

Distr.: General  
13 November 2001  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجّه انتباهكم إلى الأحداث التي جرت مؤخرا ضمن الحملة الإرهابية الفلسطينية المتواصلة الموجهة ضد إسرائيل.

فمساء أمس، في حوالي الساعة ١٩/٣٠ (بالتوقيت المحلي) ضُبط إرهابي فلسطيني في مدخل قرية كفر هيس، شرقي مدينة ناتانيا الإسرائيلية. وعندما وصل ضباط الأمن على عين المكان، أطلق الإرهابي النار وقتل أهرون أوسيشكين (٥٠ سنة)، وأصاب ضابطا آخر بجروح بليغة.

وفي حادث آخر، أطلق إرهابيون فلسطينيون النار وقتلوا هاداس أبوتبول، وهي أم لأربعة عمرها ٣٩ سنة، عندما كانت عائدة من عملها إلى بيتها في قرية ميفو دوتان، يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. فقد نصب الإرهابيون كميناً في جانب الطريق وأطلقوا النار على أبوتبول من الخلف بعد أن تجاوزت موقع الكمين ففقدت سيطرتها على سيارتها التي انقلبت. ثم هرب الإرهابيون نحو الأراضي الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية. وأعلن لواء الأقصى، وهو جناح مسلح لفصيل فتح الذي ينتمي إليه الرئيس عرفات نفسه، المسؤولية عن القتل.

وأهرون أوسيشكين وهاداس أبوتبول هما آخر ضحايا الحملة الإرهابية الفلسطينية المتواصلة، التي أوردت تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

(A/56/604-S/2001/1048) و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)،  
و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر  
٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-  
S/2001/948) و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/934) و ٣ تشرين  
الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938) و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-  
S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر  
٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤  
أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-  
S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس  
٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨  
آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-  
S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه  
٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)  
و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-  
S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه  
٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)،  
و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-  
S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه  
٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥  
أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)،  
و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-  
S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل  
٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)،  
و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-  
S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/  
مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-  
S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير  
٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/  
فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-  
S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتُحمّل حكومة إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذه الهجمات في ضوء دورها المتواصل في تنظيم حملة عنف وإرهاب ورفضها القاطع اتخاذ إجراءات متضافرة ضد إرهابيين معروفين يعملون في أراضيها. وبعد مضي أكثر من عام على انفجار العنف، لا يزال التحريض عليه يسود وسائط الإعلام الفلسطينية الرسمية، ولا تزال للإرهابيين حرية الحركة في الشوارع والتخطيط للمزيد من الهجمات، ولا تزال الأراضي الفلسطينية تُستخدم منطلقاً للاعتداءات القاتلة على المدنيين الإسرائيليين.

ولا يمكن التسامح مع هذه اللامبالاة الصارخة بإرادة المجتمع الدولي في الوقت الذي يعبئ فيه موارده لمكافحة الإرهاب. ويجب على القيادة الفلسطينية أن تتخذ إجراءات تتوافق مع التزاماتها الدولية والاتفاقات الموقعة التي توصل إليها الطرفان، لوضع حد للعنف والإرهاب الصادر من الأراضي التي تسيطر عليها. وإسرائيل تدعو المجتمع الدولي إلى ممارسة أكبر قدر ممكن من الضغط على جميع الدول والكيانات التي تدعم الإرهاب، أو التي لها ضلع فعلي في العمليات الإرهابية، وإلى العمل بصورة شاملة وبدون تمييز لضمان تقييد هذه الدول والكيانات بالقانون الدولي.

وأرجوكم التكرم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها من وثائق دورة الجمعية العامة السادسة والخمسين، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم